الباب الاول

مقدمة

أ. خلفية البحث وأهميتها

اللغة العربية إحدى اللغات الدولية التي لها مكانة مهمة في عالم التربيه والعلوم والدين. باعتبارها اللغة الموحدة للمسلمين (Pane, 2018) ، تُستخدم اللغة العربية لفهم المصادر الرئيسية للتعليم الإسلامية مثل القرآن والحديث. بالإضافة إلى ذلك، في عصر العولمة والرقمنة الحالي، لا تعد مهارات اللغة العربية ضرورة روحية فحسب، بل أكاديمية ومهنية أيضًا. إتقان اللغة العربية يفتح آفاقًا واسعة للوصول إلى الأدب الإسلامي الكلاسيكي والحديث ويوسع شبكات الاتصال عبر الحدود في العالم العربي، الذي يلعب دورًا استراتيجيًا في مجالات الاقتصاد والتعليم والتكنولوجيا.

مع تطوير التكنولوجيا، تزداد الحاجة إلى إتقان اللغة العربية بشكل تواصلية. يتعين على عالم التعليم توفير تعليم أكثر ابتكارًا وإثارة للاهتمام وذو صلة بحياة الطلاب. في هذا العصر، لا يكفي أن يتقن الطلاب النظرية؛ بل يحتاجون أيضًا إلى مجموعة من المهارات الحياتية الضرورية في العصر الرقمي، يُعرف هذا بالتعليم في القرن ٢١، والتعليم الذي يركز على التفكير النقدي والإبداع والتواصل والتعاون والمعرفة التكنولوجية والمهارات اللغوية النشطة (Iberahim et al., 2017) . يشجع تعلم القرن ٢١ المعلمين على عدم الاكتفاء بتقديم المواد الدراسية فحسب، بل أيضًا على خلق تجارب تعليم تسهل على الطلاب أن يكونوا نشطين ومستقلين وقادرين على حل المشكلات باستخدام التكنولوجيا بحكمة. وبالتالي، يجب أن يُصمم تعلم اللغة العربية أيضًا لتنمية هذه المهارات، خاصة من خلال نهج أكثر تواصلية وتفاعلية ويتوافق مع خصائص الجيل الرقمي الحالي.

لا ينبغي أن يركز تعليم اللغة العربية في المدارس الدينية على حفظ المفردات أو فهم بنية الجمل فقط. يجب أن يوفر التعليم الجيد فرصًا للطلاب لاستخدام اللغة العربية في سياقات ذات مغزى، من القراءة والكلام والاستماع إلى الكتابة. وفقًا عند Rosyidi & Ni'mah في كتاب "*Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*" ، إن التعليم الفعال للغة

هو التعليم الذي يجعل الطلاب نشطين ومشاركين ويتفاعلون مع المادة، وليس مجرد الاستماع إلى شرح المعلم. وهذا يعني أن المعلمين بحاجة إلى استخدام أساليب ووسائط يمكن أن تجعل اللغة العربية أقرب إلى حياة الطلاب (Rosyidi & Ni'mah, 2011).

يتوافق هذا الرأي أيضًا مع رأي خبراء تعليم اللغة العربية من العالم العربي. في كتاب وسائط وتكنولوجيا التعليم لمحمد زياد حمدان، يوضح أن وسائط التعليم تساعد في جعل المواد المجردة أكثر وضوحًا وواقعية حتى يتمكن الطلاب من فهم محتوى الدرس بسهولة أكبر. يؤكد حمدان أن الوسائط المناسبة يمكن أن تساعد الطلاب على تطوير مهاراتهم اللغوية بشكل أكثر طبيعية، لأنهم يتعلمون من خلال الصور والأمثلة الحقيقية والوسائط البصرية المثيرة للاهتمام بدلاً من النصوص الطويلة فقط. مع تطوير التكنولوجيا، تم تعزيز هذا المبدأ بوجود الوسائط الرقمية التي يمكنها تقديم صور أكثر ثراءً وميزات صوتية وتفاعلية لدعم تعلم اللغة العربية بشكل أكثر فعالية وجاذبية للطلاب(حمدان, ٢٠٢٤). لذلك، فإن إتقان اللغة العربية من خلال نهج تعليمي تكيفي مع التكنولوجيا أمر بالغ الأهمية لضمان أن يكون التعليم هادفًا وسياقيًا ومتوافقًا مع احتياجات المتعلمين في العصر الرقمي.

ومع ذلك، فإن الواقع الميداني يظهر أن تعلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطه الإسلامية (MTs) لا يزال يواجه العديد من العقبات. كما هو الحال في المدرسة المتوسطه الحكومية ٤ شربون، استنادًا إلى الملاحظات الأولية، من المعروف أن معظم طلاب الصف السابع لا يزالون يواجهون صعوبة في فهم النصوص العربية ويميلون إلى السلبية أثناء عملية التعليم. وقد أثرت هذه الحالة على انخفاض دافعية الطلاب للتعليم ، خاصة في مهارة القراءة. ويرجع ذلك إلى أن التعليم لم يستفد بشكل أمثل من الوسائط الرقمية. فأنشطة التعليم تستخدم في الغالب أساليب المحاضرة والترجمة، مع الاعتماد بشكل أساسي على الكتب المدرسية وأوراق العمل التقليدية (LKS) التي تقل جاذبيتها بالنسبة جيل ما بعد الالفيه Z وجيل Alpha.

تتمثل حالة في المدرسة المتوسطه الحكومية ٤ شربون في أن عملية تعلم اللغة العربية في المدارس المتوسطه الحكومية لا تزال غير متوافقة مع خصائص طلاب القرن ٢١ الذين هم على دراية بالتكنولوجيا الرقمية. يميل الطلاب إلى الاهتمام أكثر بالتعليم البصري والتفاعلي

والقائم على التطبيقات، في حين أن وسائط التعليم المستخدمة لم تتكيف مع هذه الاحتياجات. يمكن أن يؤدي الافتقار إلى تطبيق التكنولوجيا في التعليم إلى تأثير سلبي على دافعية الطلاب للتعليم . التعليم الرتيب والأقل تفاعلية يميل إلى جعل الطلاب يفقدون الاهتمام والحماس في التعليم(Falny et al., 2025), وبالمثل، في مهارة القراءة، لا يزال الطلاب يفتقرون إلى إتقان هذه المهارة لأن مواد القراءة المقدمة ليست مثيرة للاهتمام. فهم يقرؤون فقط نصوصًا من ورقة عمل الطالب (LKS) دون أي عناصر بصرية تدعم فهمهم. هذا الوضع يجعل الطلاب يترددون في القراءة، خاصة عن ترجمة أو فهم محتوى النص دون مساعدة عروض بصرية جذابة.

يُظهر هذا الوضع فجوة بين المثالي والواقع في هذا المجال. من الناحية المثالية، ينبغي أن يعزز تعلم مهارة القراءة القدرة على فهم المعنى الوارد في النص(Febrianingsih, 2021) وزيادة الدافعية للتعليم من خلال نهج قائم على التكنولوجيا. ومع ذلك، في الواقع، لم تستغل عملية التعليم التي تحدث الوسائط الرقمية بشكل أمثل. لا يزال استخدام موارد التعليم يقتصر على المواد المطبوعة مثل الكتب المدرسية وأوراق عمل الطلاب (LKS)، بحيث تميل التفاعلات التعليم إلى أن تكون أحادية الاتجاه ولا تشرك الطلاب بشكل فعال. ونتيجة لذلك، لم يختبر الطلاب تعلمًا ممتعًا يتماشى مع احتياجات التعليم في العصر الحديث. لذلك، هناك حاجة إلى ابتكارات تعليم يمكنها تلبية احتياجات الطلاب من خلال نهج جذاب وملائم، أحدها من خلال تطوير وسائط تعليم رقمية تفاعلية يمكن الوصول إليها بسهولة عبر التعليم النقال.

في ضوء هذه القضايا والاحتياجات المختلفة، يقدم الباحثون حلولاً من خلال بحث بعنوان: تطوير وسائط التعليم النقال " الوفاء" في مهارة القراءة لترقية دافعية تعلّم طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطه الحكومية ٤ شربون.تصميم هذه الوسائط باستخدام تصور المواد والتمارين التفاعلية وعرض أكثر جاذبية لتناسب خصائص الطلاب الذين هم على دراية باستخدام الهواتف الذكية. مع تطبيق "الوفاء" ، من المتوقع ألا يقتصر عملية التعليم على الأساليب التقليدية، بل أن توفر تجربة تعليم أكثر مرونة ومتعة وذات صلة بمتطلبات

التعليم في القرن ٢١. يمثل هذا البحث خطوة ملموسة نحو معالجة الفجوات القائمة مع تطوير نموذج تعليمي أكثر تكيفًا مع التطوير ات التكنولوجية واحتياجات طلاب اليوم.

ب . مشكلات البحث

١. تحديد المشكلة

بناءً على نتائج الملاحظات والتحليلات الأولية، هناك تحديد المشكلات:

١.قلة دافعية ية تعلم طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطه الحكومية ٤ شربون لتعليم اللغة العربية منخفضًا، خاصة في مهارة القراءة، لأن عملية التعليم لا تتضمن وسائط إعلامية مثيرة للاهتمام.

٢.الوسائط المستخدمة في تعليم اللغة العربية تقليدية، مثل الكتب المدرسية وأوراق العمل، لذا فهي لا تدعم التعلم النشط والمستقل.

٣.لم يستفد تعليم مهارة القراءة بشكل كامل من التكنولوجيا الرقمية المناسبة لخصائص الطلاب، مما أدى إلى مشاركة الطلاب المحدودة في عملية التعلم.

٤.فهم الطلاب للمفردات منخفضًا، مما يجعلهم يواجهون صعوبة في فهم محتوى النص المقروء تم.

٥.هناك نقص في وسائط التعليم النقال والتي يمكن الوصول إليها بمرونة عبر الهواتف المحمولة لدعم تعليم مهارة القراءة خارج الفصل الدراسي.

٦.لا توفر وسائل التعلم الحالية تمارين قراءة تفاعلية ومستمرة باللغة العربية، لذا لا تزال فرص الطلاب لممارسة مهارة القراءة بشكل مستقل محدودة.

٢. حدود البحث

حدود البحث كما يلي:

١.يركز هذا البحث على تطوير وسائط تعليم "الوفاء" تعتمد على التعليم عبر التعليم النقال لترقية الدافعية للتعليم ومهارة القراءة لدى طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطه الحكومية ٤ شربون .

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON

٢. تم تطوير الوسائط باستخدام نموذج ADDIE (التحليل – التصميم – التطوير – التنفيذ – التقييم).

٣. تم إجراء تجربة المنتج على أساس محدود مع طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطه الحكومية ٤ شربون.

٣. أسئلة البحث

بناءً على الخلفية وتحديد المشكلة المذكوره، فإن أسئلة البحث هي كما يلي:

١. كيف حالة عملية تعليم مهارة القراءة في المدرسة المتوسطه الحكومية ٤ شربون قبل تطوير وسائط التعليم النقال "الوفاء" ؟

٢. كيف تطوير وسائط التعليم النقال من الوفاء على ترقية دافعية الطلاب للتعليم مهارة القراءة ؟

٣. ما مدى فعالية وسائط التعليم النقال "الوفاء" في ترقية دافعية الطلاب مهارة القراءة؟

ج . تفاصيل التطوير

١. أهداف التطوير

أهداف هذا البحث التطويري هي:

١. لتحليل حالة عملية تعليم مهارة القراءة في المدرسة المتوسطه الحكومية ٤ شربون قبل تطوير وسائط التعليم النقال "الوفاء".

٢. لمعرفة تطوير وسائط التعليم النقال من الوفاء على ترقية دافعية الطلاب للتعليم مهارة القراءة.

٣. لمعرفة فعالية وسائط التعليم النقال "الوفاء" في ترقية دافعية الطلاب مهارة القراءة.

٢. مواصفات المنتج

المنتج المطور هو تطبيق وسائط تعليم النقال من الوفاء بالمواصفات التالية:

١. يمكن الوصول إليه عبر الهواتف الذكية التي تعمل بنظام *Android*.

٢. يحتوي على مواد مهارات القراءة وفقًا لمنهج اللغة العربية *Merdeka* للصف السابع.

٣. مزود بميزات تفاعلية مثل قوائم المفردات مع الصور، والنصوص مع علامات التشكيل، والأسئلة التدريبية.

٤. يمكن استخدامه بشكل مستقل خارج الفصل الدراسي.

٥. تصميم الشاشة سمعي بصري، دمج بين عناصر الألوان و رمز والصور وأزرار التنقل التي تسهل على الطلاب فهم محتوى التطبيق.

٣. فوائد التطوير

أ. فوائد النظري

من الناحية النظرية، يساهم وسائط التعليم النقال "الوفاء" بشكل كبير في تقدم العلوم التربية، لا سيما في مجال تعلم اللغة العربية وتطوير الوسائط الرقمية. تثري هذه الدراسة البحث في مجال استخدام التعليم المتنقل في ترقية مهارة القراءة على مستوى المدرسة المتوسطه، لا سيما من خلال استخدام تصور المفردات والنصوص المتحركة والميزات التفاعلية. كما يعزز هذا التطوير نظريات تحفيز التعليم التي تنص على أن العروض المرئية الجذابة وسهولة الوصول عبر الأجهزة المحمولة وعرض المواد التفاعلية يمكن أن تزيد من اهتمام الطلاب ومشاركتهم في عملية التعليم.

ب.فوائد العملي

١. فوائد للطلاب

أ. يعزز الدافعية للتعليم من خلال عرض مرئي جذاب وتفاعلي.

ب. يساعد في تسهيل فهم النصوص العربية المقروءة لأنها مصحوبة بصور وحركات وأسئلة تدريبية.

ج. يوفر بديلاً للتعليم المستقل خارج الفصل الدراسي عبر الهواتف الذكية.

د. ترقية مهارات القراءة بشكل تدريجي ومستمر.

٢. فوائد للمعلمين

أ. يُعد أداة تعليم مبتكرة يمكن استخدامها لإثراء أساليب التدريس في الفصل الدراسي.

ب. يساعد المعلمين في خلق تجارب تعليم أكثر تفاعلية تتماشى مع منهج ميرديكا.

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON

ج. تكون مصدر إلهام لتطوير وسائط رقمية أخرى قائمة على التعليم النقال.

٣. فوائد للمدارس

أ. دعم برامج رقمنة المدارس الدينية وترقية جودة التعليم القائم على التكنولوجيا.

ب. زيادة تنوع وسائط التعليم الحديثة والقابلة للتطبيق لجميع أعضاء المدارس.

ج. تعزيز صورة المدارس الدينية كمؤسسات تستجيب للتطوير ات في مجال التكنولوجيا التعليم.

٤. فوائد للمطورين

أ. اكتساب خبرة في تطوير منتجات وسائط التعليم الرقمية القائمة على التعليم النقال.

ب. الاستفادة كمرجع للبحوث المستقبلية المتعلقة بتطوير الوسائط الرقمية في تعلم اللغة العربية.

٤. مسلمات التطوير

١). يمكن للطلاب الوصول إلى الهواتف الذكية التي تعمل بنظام Android، مما يتيح لهم استخدام التطبيق بشكل مستقل أو أثناء الدروس.

٢). يُظهر الطلاب اهتمامًا كبيرًا بوسائط التعليم الرقمية، لذا فإن تصور المواد والميزات التفاعلية في التطبيق يمكن أن يزيد من دافعية هم للتعليم .

٣). المعلمون مستعدون لتسهيل استخدام وسائط التعليم الرقمية في أنشطة تعلم اللغة العربية، خاصة في مواد مهارة القراءة.

٤). ستكون عملية التعليم أكثر فعالية عندما تدعمها الوسائط التفاعلية، بما يتماشى مع خصائص متعلمي القرن ٢١ الذين يفضلون التعليم البصري والسمعي والتكنولوجي.

٥). تتوافق المواد المقدمة في التطبيق مع منهج Merdeka، لذا يمكن استخدامها كمورد تعليمي تكميلي ذي صلة.

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON